الله صلى الله عليه وآله وسلم ان من سعادة المرء الصالح قال الحافظ ابن حجر صحيح جيد
واخرج ابو يعلى وابن ابي خيثمة عن عمر بن الخطاب ان امه قالت له يا بني كانه خرج من فيك ما خرج
فهذا ابت فقال له السلام ان عمر بن الخطاب اتى عبد الله ابن امرأة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال له مثل ذلك
خرج من فيك فقال له الصالح لم تقل له شيئا مما رد به عليك بعد ان رجاه بل قال له ما قال
بني فقال امه الصالحة قال له ما ذا قال له ابوك رد عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال له ما قال
رجل الله اصالحا له ما بالمشرق والمغرب خيرا بطريقه الحاضر فخرج فخرج الرجل
فلم اتب ان سمعت ظلمه ورجعت وشعرت بغيبتي فجعلت اقول ما اصنع به اذا جاءني
قال فلم يزل الحسن يقول كان خيرا بعثه الله تعالى به الى الناس كلاما وكان اعلمهم بالمواهب الالهية وكان
شيء عن الى يكن له الى قال امه فلم ليته جاءني على ان يبعث بطل الى الشام حتى اصير الى مصر من الارض
فاهما استجد اكره عطيته اياه فجهد به وان تعرفني الا انا عليه وهو يعطيها بها فسخ لبنا وان المشي
ان اراد ان يصلي الله عليه وآله وسلم لما وجد جاءت عليه بنت فخرج معه فزاد السلام
والسلام عليك يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال له ما ذا قال له فقال له
والصحيحة
الله عز وجل قال الى الطفل بن حجر الهيثمي ذكره في الزواجر وصححه اشاره الى ما مر
الارض وزاد في رواية ظلم المشرق كافرا العالمين وبحانه من الله تعالى وعظاما مسي يهدي به الله من اتبع رضوانه
سبيل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور واملا الارض قضى ويصرف النور الذي خرج منه محمد
الى ناحيتي الشام من فارس فانها وان ملكه كاد ذكر لحب ان الكتب السالفة مبشرة بمولد
والدكم هو ابوه سلم وجاءوه بتوب وملكه بالشام وهذا اسرى به صلى الله عليه وآله وسلم الموت كما هو
صلة ابراهيم عليهم وعليه السلام وفي ارض الحشر والمنشر وفي المشي بالمشي سنة في المولى وابوا
والى استسقاء الخيل كفاه الله وبن استنبا بضم معقولا لكما لم يصل الله عليه وآله وسلم فاصبح وقد
اسوء عبد الله بن هشام حتى بصرة الى اسنا وهو الصادق وهو الصادق عليه السلام
عبد المطلب وجاء السيد وهو الناس في الحجر معتزلا وحده صلى الله عليه وآله وسلم الرجل الى
من في مده فاجيزه ان احده ولن تقلا ما تشريد كل شيء واعبد المطلب فاما هو ومن كان معه وحفظها
ما حتى نهلك بمكان وما قبل لها وما مرت به فاخذه عبد المطلب فاحتمله حتى اللحم وقام عند هاذا
الله في يشكره على ما اعطاه فقال بو يعيد ا

ا الحمد لله الذي اعطاني ... هذا الغلام الطيب الاذكاري
ب قد شاد في المشرق الفخار الي ... اجوده ما لست فيما الاذكاري
ج فخنا الاله العالم النباني ... انجده من شر كل رسالي

من حاسد مضطرم العنان الي

روى ان امه لما ولدته اتاها صلى الله عليه وآله وسلم امن عبد المطلب بحيرة وذهبت وعادت بما رأت امن من شر حاسد
وطاغي وذي الحجى الكتب كان ذلك فيم سمت الله يحيى فتوفيه فيما ترى امن اكله فاما ولما اقسمت قال الحبيب
فيم فاما ولم يشبه غير امها بابيه قال انه في ان يكون محبوبا في السماء وفي الارض لخلقه وفي بل يشبه به لكن
امه لما مات انه وصل لها في بنيها لصح القول بانها تشبه به

ذكر ختانه صلى الله عليه وآله وسلم

اجمعوا في ختانه على انه كان يوم سبعة ايام وقيل على انه صلى الله عليه
والدكم وقيل وقيل اسبوع وقيل اربعة ايام وقيل يوم سابع الاعذار واعجم عبد المطلب
وهو اجمعه وقال لكم في هذا لشان وفي المواهب للدمياطي وروى ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه
والدكم عبد بن بشكوى وروى الطبراني في الاوسط والبيهقي وغيرهما موطن في اسوق ما الكلابي
صلى الله عليه والدكم قال عمر بن الخطاب يا رسول الله لم ار مختونا ولم ار احد سوى فيهما اضطرارا
تحمد قال والده صلى الله عليه والدكم مسرور ختني ناس راه ينكر وقال الحاكم في المستدرك وكان
الاحبار ابصل الله عليه والدكم مختونا اسفي ولعقده الحافظ الدهبي فقال ما علم عنه ذلك
وكيف لا وقد ثبت الحبر الصحيح ان الله اراد بقرة الاحبار اشفا رها وان ذلك في السنة
من طرق السيد المصطفى عليه عبد الحديث والله ورد حتى ما قاربنا ابن العربي العالم
الخبير صحت الاحاديث كلها ولله الحمد ولم يختني ما قال انه لا سند لهذا اتى من دلك واقره عليه

وبه صرح ابو يعلى وقال لبني هذا من خصائصه صلى الله عليه والدكم قال لكم من المشي وليد
مختونا وحكاه الحافظ ابن حجر ان العرب تعلم ان المولود اذا ولد مختونا سيحدث لها شان عظيم
كما تختون وفي الشاخ لان زبير قال لبني الكلبي ختنت اذا ولدت فسمي بذلك فصرين
يختنون اليوم هم صلى الله عليه والدكم ختن وادرس ونوح وشام ولوط وموسى
في سليمان وعيسى وهود وصالح ابن الانبياء خلقوا مختونين عند الحاكم وكان لحيوان
عيسى مختونا وقال بحيرى الحبر الهاشمي هم اربعة عشر وعد الاسلام الدرازي عن عمر هود وذكر
ركب واحد طلاء وصنوان كذا في مرسل الحسن وفي المواهب اللدنية في هذه الفوائد محول لان الختان
النظم وهو موجود لان الله تعالى يوجد الى من يشاء بعد العدم من غير فعل من احد
ضيء المقطوع وقد حصل من الاحتلاق في ختانه بالاتفاق قال ابن القيم ان اليهود حسدوا
يختنون كما لهم الختان الرحيمة جدة عبد المطلب يوم سابعه وصنع له عاشورة ودعا اليه
ان منكم يبدره الى عباس وحكماء عبد المطلب ابن هاشم وابو الاسود ابن المطلب
بن عبد مناف ذكره ابن العربي والمعلم الى قال ابن حبيش ختنه حين طهر ولبنو لما
اجمعه الطبراني في الاوسط والبيهقي من حديث انس ان امه ولدته مختونا
الختان هو قطع الجلدة التي على الحشفة من الرجل وقطع بعض الجارية التي في اعلى

واعلم

ان من المراة وهي شحمة الرجل لعذراء المحبة والبراء المحبة والزهاء ختان المراة خفض
الجاء المحبة والصاد المهملة وفي القاموس خاص لحمان لعظا ومعنى واختلف العلماء هل هو واجب
ان سنة وقد نقل المزني انه سنة وهو قول مالك والشيخ وما لك ولعض اصحاب الشافعي وذهب
الشافعي الى وجوبه وهو صحيح وقول بعض من اكلم وذهب اصحاب الشافعي الى انه واجب في
الرجال سنة وفي النساء واجمع من قال انه سنة عند علماء الحنابلة من استلم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه
والدكم قال الختان سنة للرجال ومكرمة للنساء واجب في مسنده والشعبي واحمد في
انه ليس الزاد بالمشه هنا خلاف الواجب المراد به الطريق واختصا على وجوبه لقوله تعالى ان اتبع
ملة ابراهيم حنيفا وبسنة المصحيح من حديث ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه والدكم اختتن
ابراهيم عليه وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم وهو اسم موضع وقيل اسم الفاس التي اختتن بها
الذي اتخذ الوكل بتخفيف الكاف واحسن واجمع الفتان لوجوبه بان لقنا المولود يحسن الحاء وضم
جمعه العقلة محدث وقال قوم الذي الراري الحكيم الختان ان الحشفة وفي الخزانة الحشفة
ما قطع لموى الاذاة عند الماشوة فاذ اصطعم القلفة فضلت الحشفة فصفحت الاذاة وهو الذي
عليه لا الاذاة لا قطعا كما تعلمه الما نويه في لكما راجا وتعالى القالفة لو يطا والعين الختان في الحلل
والفعل الجديد عيا لكم المسيح ما في الما نويه ان كما ابن فاتك الحكيم الزوجة في تعاليم اولاد
اذ ضريب وذلك لعيب عليكم احد وبنا بس الحبي سنة وما لمصابه وكان يعمل بنو به عشي عليه
السلام حتى اجمعوا نقول المعروف بابي عيسى الوراق وكان من الاصل يحيى بنا عازة فيه اهب القوم
الحكم ما لهم ان الصالم مصنوع من كما سي اصلي وعلى احد بها نوز والاتوطيه وانها الما لمان
لم ولا ولا لان الاوائل وجود تي الامن اصل وزع اصلي واذا قلنا يوجب الختان لجاز ان يوجب
لعد الدابع على الصحيح في وقد شي الختان العمل بما روى العارى في صحيحه عن ابي عثمان ابن سنل عن ما ب
حتى ستين رسول الله صلى الله عليه والدكم قال انا يوعيد مختونا وكانوا لا يختنون الرجل حتا
يدرك قال لعض اختنا به الثاني بحمله على الوفي ان يحيى الصبي وقال ابو يوسف الله اعلم

ذكر اسمائه صلى الله عليه وآله وسلم

فليكثره لها ومعنى وردت في القرآن الحمد والمحمد والحامد والمحمود والاحمد في كتب الانبيا
الما ذي المراد شفاعتي واجر والحاشر والمشاهد والسيد والدين والمبشر والمنذر والمذكر
الله والسراج المنير والرؤف الرحيم والصادق والمزمل والمدثر وعبد الله والمتوكل
والمختار والمتوكل والنبي والرحمة والهادي وطه ويس وعلى لخلق المستهزئين وامما
الخلائق عمرا وكل اسم فيها الماحي والحاشر والعاقب والمقفى وفي الرحمة وفي النبوة هو الملاحم
الرحمة دعاه والعمال والمتوكل والفاتح والخاتم والمصطفى والامي والقيم اي خاتم الخير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)